

النهاية في غريب الأثر

{ ثعد } (س) في حديث بكار بن داود [قال : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثَّعْد والحُلَّاقان وأشَلَّ من لحم وينالون من أسقية لهم قد علاها الطَّحْلُب فقال : تَكَلَّتْكُمْ أمَّهَاتُكُمْ أَلَهَذَا خُلِقْتُمْ ؟ ثم أَوْ بِهَذَا أُمِرْتُمْ ؟ ثم جَاَزَ عَنْهُمْ فنزل الرُّوح الأمين وقال : يا محمدُ ربُّكَ يُقَرِّك السلام ويقول لك : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ مُؤَلِّفًا لَأُمَّتِكَ . ولم أبعثك مُذَفِّرًا ارْجِعْ إِلَى عِبَادِي فَقُلْ لَهُمْ فَلْيَعْمَلُوا وَلْيُسَدِّدُوا وَلْيُيَسِّرُوا] جاء في تفسيره أَنَّ الثَّعْد : الزُّبْد والحُلَّاقان : البُسْر الذي قد أُرْطَبَ بعضُهُ وأشَلَّ من لَحْم : الخروف المشوي . كذا فسرهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشِيُّ أَحَدُ رُؤَاة . فَأَمَّا الثَّعْدُ فِي اللُّغَةِ فَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ وَاحِدَتُهُ ثَعْدَةٌ